Allô هُنا سارة!

صَلاةُ العَهد

مَرْحَباً أنا سارَة وَهولاء هُمْ أصْدِقائي...ها نَحْنُ نَلْتَقيكُم من جَديْد.
اليَوم، قرّرنا أن نُصلّيَ معاً، وأن نَلْتَقِيَ اللّهَ الآب في صَلاةٍ تُعلِّمُنا أنْ نُميِّزَ عملَه في حَياتِنا اليَوميّة وأنْ نُجدِّدَ مَعهُ العَهْدَ كُلَّ يوم.
إنّها صَلاةُ العَهد ذات الرّوحانيّة الإغناطيّة. **هَل تَعرِفونَ كَيفَ تُصلّيها ؟**
تعالوا لِنَكْتَشِفَها مَعًا...

كيف نقومُ بهذهِ الصَّلاة؟ (نخصّصُ لها بين ٥ و ١٠ دقائق)

١ **نتحضَّرُ لِنَلتقيَ اللّه** : نَضعُ أنفُسَنا في حُضورِ اللّه ثمَّ نَطْلبُ إليهِ نِعْمَةَ أن نَنْظرَ إلى كُلِّ أحداثِ يَوْمِنا على ضَوْءِ نُورِه. فَنَرى كُلَّ ألأفْراحِ والآلامِ والفَشَلِ والنَّجاحِ بعَيْنيهِ هُوَ أيْ على ضَوْءِ حُبِّهِ وَدونَ أحْكام.

٢ **نَقولُ لَهُ شُكرًا** : نُراجِعُ كُلَّ ما عِشْناهُ من أفراحٍ ونَجاحاتٍ وأوْقاتِ تَعْزِيَة وسلامٍ ونَتساءَلُ: ما الّذي ساهمَ ممّا عِشْناهُ في نَشْرِ المَلَكوت سَواءَ في البَيْتِ أوْ في المدرَسةِ أو مع ألاصْدِقاء...
لنُفكّر حَقيقَةً في كُلِّ ما يَتلاءَمُ مَع تَعاليمِ يَسوع ويَسيرُ في طَريقِه. لِنَفْرَحْ بكلِّ ذلك ونَشكُر اللّه.

٣ **نَطلبُ منهُ الغُفران** : لِنُراجِعِ ألآنَ ألأوْقاتَ الّتي لَمْ نُحافِظْ فيْها عَلى العَهْدِ مَعَ اللّه: شِجار، غَضَب، أنانيَّة، قِلّة تَهذيْب، شَراهَة، كَسل ...
لِنَختَرْ مَوقِفاً واحِداً فَنَنْدَمَ عَلَيْه مُتسائِلين: لِمَ تَصرَّفْنا على هَذا النَّحو؟ ومِنْ ثُمَّ لِنَطلُبِ الغُفرانَ من اللّه فَنَتصالح مَعَهُ لِنتصالَحَ مع أنفُسِنا وألآخَرين.

٤ **نَلتَفِتُ إلى الغَدِ مَعَهُ** : نُقدّمُ الغَدَ والمُستَقْبَلَ لِلّه. ونُظْهِرُ لهُ رَغْبَتَنا في أن نَحْيا مَعَه. وَنَعْهَدُ إليهِ بِكُلِّ ألاشْخاصِ الّذينَ سَنَلْتَقِيهِم وَبِكُلِّ ألاحْداثِ الصَّعْبَة المُتوَقَّعَة (إمتحان، عمليّة جراحيّة...) وغير المُتوقَّعة... وَنَطْلُبُ مِنْهُ نِعمَةً مُعيَّنَةً أو مُساعَدةً حتّى نَحيا حَقيقَةً في علاقَةِ عَهْدٍ مَعَهُ.

في خِتامِ الصَّلاة، يُمْكِنُنا أنْ نُدوِّنَ على دَفْتَرٍ خَاصٍّ نِقاطاً مُعيّنَة أثّرتْ بنا. وهَكذا نَحتَفِظُ بأثَرٍ نَعودُ إلَيهِ فيما بعد لِنَقْرأَ **«تاريخنا المُقدّس»** أي تاريخ مَسيرَتِنا مع اللّه.

اهتِفوا للرّبِّ يا أهلَ ألأرْض جَميعاً
أُعبُدوا الرَّبَّ بالفَرَح
أُدْخُلوا إلى أمامِه بالتَّهْليل.
اعْلَمُوا أنَّ الرّبَّ هُوَ اللّه
هو صنَعَنا ونَحْنُ لَهُ
نَحْنُ شَعْبُهُ وَغنَمُ مَرْعاه.
أُدْخُلوا أبْوابَهُ بالشُّكْران
ودِيارَه بالتَّسْبيح
احْمَدُوهُ وَبارِكُوا اسْمَه.
فإنَّ الرَّبَّ صالحٌ وللأبدِ رَحْمَتُهُ
وإلى جيلٍ فَجيْلٍ أمانَتُه.

المزمور ١٠٠